التنمية وتطوير اللغة العربية: محددات الوعي/ ومجالات التشغيل

أ.د. خالد فهمي

كلية الآداب/ جامعة المنوفية

مقدمة

تعالج هذه الورقة مشكل العلاقة بين التنمية بمفهومها الاجتماعي والاقتصادي وتطوير اللغة العربية، بوصفها علاقة عضوية متبادلة التأثير.

وتسعى إلى تناول هذه القضية من خلال فحص ثلاثة مطالب أساسية هي:

١/ مدخل: اللسان والإصلاح : قصة قديمة.

يتناول أصول الإحساس التراثي بعلاقة اللغة بإصلاح المعاش، وتنامي هذا الإحساس وأثره في تطوير اللغة العربية.

٢/ علاقة التنمية بتطوير اللغة العربية: محددات الوعي في اللسانيات المعاصرة.

ويتناول هذا المطلب جرد مقولات اللسانيين المعاصرين التي تكشف عن حضور الوعي بعلاقة التنمية بالتحسين اللغوي على المستوى العام الذي يتجلى في إدراك أثر اللغة في بناء العالم، وعلى المستوى الخاص الذي يقرر أن الاشتغال بالتنمية ومطالب النهضة والتحديث سبيل جيدة لتطوير اللغة وتحديثها.

٣/التنمية وتطوير اللغة العربية: مسارات التشغيل.

ويتناول تعيين ثلاثة مجالات أو مسارات عملية يمكن أن تكون مفتتحا لتطوير اللغة العربية في المستقبل القريب لتستجيب لمطالب التحديث الحيوية وهذه المسارات هي:

أولا: الإصلاح القانوني والتشريعي.

ثانيا: إصلاح قواعد الكتابة.

ثالثا: إصلاح المعجم.

واختيار هذه المجالات الثلاثة تعيينا راجع إلى اتساع نتائج التجسين اللغوي المترتبة عليها من جانب، ولأنها تغطي مساحة كبيرة من حل المشكلات التي تواجه اللسان العربي منذ زمان طويل من جانب ثان، لأن الواقع في البلدان العربية زاخر بالتجارب والكفاءات المهنية الممتازة في مجالاتها، مما يمنح المجتمع فرصا للتفاؤل بإحراز نجاحات ملموسة فيها.

الكلمات المفتاحية:

_(التنمية/ تطوير اللغة العربية/ اللسانيات المعاصرة).

١/ مدخل: اللسان والإصلاح : قصة قديمة!

لقد كان من المدهش جدا أن تتنبه أصوات عدد من اللسانيين التراثيين لمشكل العلاقة بين اللغة والنهضة والإصلاح؛ ليكون ذلك فاتحة تاريخ عريق يضع اللغة في قلب عمليات الترقي الحضاري بصورة واضحة.

يقول الثعالبي (٤٢٩هـ) في مقدمة كتابه [فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق د. خالد فهمي، تصدير د. رمضان عبد التواب، دار الوفاء، القاهرة، ط٢ ، سنة ٢٠١٨م (٣/١)]:

إن الإقبال على تفهم اللغة العربية من الديانة؛ " إذ هى مفتاح التفقه في الدين، ***وسبب إصلاح المعاش*** والمعاد، ثم هي لإحراز الفضائل والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب".

وتحليل هذا النقل كاشف عن جملة من الوظائف والأدوار التي تنهض بها اللغة العربية في حياة الناس والمجتمعات هي:

أولا: بناء النموذج المعرفي المنبثق من التصور الإسلامي في نصوصه المرجعية العليا؛ الكتاب العزيز ، والسنة المشرفة وهذه الوظيفة تسكن بنية عبارة (إذ هى مفتاح التفقه في الدين)

ثانيا: تأسيس المنظومة الأخلاقية ، وبناء الإدراك الأخلاقي للعالم، وهي الوظيفة التي تنطق بها عبارة (ثم هى لإحراز الفضائل والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب".

ثالثا: بناء الإصلاح والترقي وسبيل تأسيس التنمية وهي الوظيفة التي تعبر عنها عبارة (هى... سبب إصلاح المعاش).

والحقيقة أن هذا الصوت التراثي القديم جاء تجليا لسانيا لقضية أعمق وأكبر تفرعت عن الوعي الإسلامي / القرآني بتأسيس " الكلمة" للوعي والإدراك وتغيير العالم من طريق تشكيل رؤية جديدة للعالم تنهض على أسس ثلاثة ظاهرة هى:

أ- التوحيد.

ب-التزكية.

ج- العمران.

ويمثل نزول الكتاب العزيز منعطفا محوريا في دراسات التطور الذي أصاب اللسان العربي، ولاسيما على مستوى التصريف والمعجم للدرجة التي يمكن أن نقرر معه

" في القرآن كان البدء" على حد تعبير غريغور شولر في كتابه [الكتابة والشفاهية في بدايات الإسلام ، غريغور شولر ، ترجمة رشيد بازي ، المركز الثقافي للكتاب ، الدار البيضاء، المغرب، وبيروت لبنان، ٢٠١٦م]

ولم تغب المفردة المركزية(تطوير) عن الحضور في كثير جدا من الأدبيات القديمة والحديثة والمعاصرة التي رامت دراسة جانب من جوانب الجهد المبذول من أجل محددات تطوير اللسان، وتطوير علومه.

يقول شولر[ص ١٦٦]:

" ساهم الخليل بن أحمد ... بشكل كبير في ***تطوير*** النسق النحوي العربي".

ويذهب فؤاد سزكين (ت٢٠١٨م) رحمه الله خطوة أوسع فيقرر أن القرآن الكريم أثر تأثيرا بالغا في " تطور التراث العربي" [انظر : تاريخ التراث العربي: علم اللغة، فؤاد سزكين ، ترجمة د. عرفة مصطفى ، مراجعة مازن عماوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، الممكة العربية السعودية ، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م (مج ٨ ج١/(ص١٦)].

وظل هذا الاعتراف بأثر القرآن في تطوير اللغة العربية وعلومها يتنامي وتتسع جغرافيته حتى ظهر عنوانا مستقلا في كثير من الأحيان على ما نرى مثالا عليه في : [أثر القرآن في تطور النقد العربي، د. محمدد زغلول سلام ، تقديم محمد خلف الله أحمد، دار المعارف، ١٩٦١م].

ووصل هذا الأمر إلى تسمية الأمة العربية بأمة الكتاب؛ والمقصود أن القرآن الكريم أنشأ هذه الأمة من جديد لسانيا وعقليا وحضاريا .

وهي التسمية التي قررها في حقها آدم جاسك في مفتتح كتابه [تقاليد المخطوط العربي ، آدم جاسك ، ترجمة محمود محمد زكي ، وتقديم د. فيصل الحفيان ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٨م (١٥/١)] حيث يقول:

" الحضارة العربية الإسلامية حضارة كتاب... وتحديدا كتاب هذا الدين(القرآن الكريم... حتى ليمكن القول إنه وهذه الحضارة قرينان"!

ويطول بنا الأمر لو رحنا نتتبع هذه الاعترافات بأثر القرآن الكريم في تطوير اللغة العربية ويكفي بجوار ما مر صوتان مهمان في السياق الاستشراقي والسياق العربي هما:

أ. صوت يوهان فك (ت ١٩٧٤م) في كتابه [العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، يوهان فك ، ترجمة د. عبد الحليم النجار ، تصدير د. أحمد أمين ،

وتقديم د. محمد يوسف موسى ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٠هـ=١٩٥٠م(ص٢) حيث يقول:

" لم يحدث حدث في تاريخ اللغة العربية أبعد أثرا في تقرير مصيرها من ظهور الإسلام ... عندما رتل محمد صلى الله عليه وسلم القرآن على بني وطنه بلسان عربي مبين ، تأكدت رابطة وثيقة بين لغته والدين الجديد ، كانت ذات دلالة عظيمة النتائج في مستقبل هذه اللغة".

ب. صوت د. محمود فهمي حجازي (و ١٩٤٠م) في كتابه[اللغة العربية عبر القرون ، ود. محمود حجازي ، وزارة الثقافة ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٨م (المكتبة الثقافية الحرة ع١٩٧) (ص٤٣)] حيث يقول:

"يتفق الباحثون في تاريخ اللغة العربية على أن أهم حدث في هذه اللغة هو ظهور الإسلام"

ويقول [ص ٤٥] :

" ولعل أهم ما يلاحظ في تاريخ اللغة العربية ابتداء من الثلث الأخير من القرن الأول الهجري أنها أصبحت ذات مكانة مرموقة وطيدة... وذلك لعدة أسباب أهمها أن... العربية هي لغة الدين ولغة القرآن الكريم".

وأهمية هذين الاعترافين تأتي من مكانة الصوتين اللذين قررهما من جانب ومن طبيعة السياق اللذين صدرا فيهما ؛ فقد جاء هذان الاعترافان في عملين كانت مشغلتهما بالأساس فحص ملامح التطور الذي أصاب اللغة العربية في مسيرتها الطويلة العامرة.

٢/ علاقة التنمية بتطوير العربية :

محددات الوعي في اللسانيات المعاصرة

إن جزءا من إدراك إسهام التنمية في تطوير اللغة العربية راجع بالأساس لتنبه اللسانيات المعاصرة إلى هذه العلاقة الفاعلة

وقد توزعت علاقات الوعي بهذه العلاقة بين التنمية وتطوير اللغة على مستويين هما:

١/٢- المستوى العام الذي يقرر أن بناء العالم ، أو إعادة صياغته وتشكيله وأن السمو بالنشاط الإنساني بوصف ذلك ترجمة عملية لعوائد الإصلاح والنهضة والتنمية مرهون بتفعيل اللغة بوصفها صانعة ذلك كله.

وفيما يلي نصوص متنوعة لعدد من اللسانيين تكشف عن هذا المستوى من الوعي بهذه العلاقة:

- يقول لويس جان كالفي[حرب اللغات والسياسات اللغوية ، لويس جان كالفي ، ترجمة د. حسن حمزة ، بيروت ٢٠٠٨م (ص٢٢٧)].

إن " الإحساس بالتجربة الاجتماعية (يكون) عبر تعديل اللغة"

ويوسع اعترافه هذا فيقول : " إن كل تعديل في الدلالة سوف يعدل إحساسهم بالعالم"

وتقول ربيكانوث [إبادة الكتب ، ربيكانوث ، ترجمة عاطف سيد عثمان الكويت، ٢٠١٨م (ص٤٠١].

" إن اللغة هي الوسيلة الأساسية للسمو بالنشاط الإنساني"

وهذه التجليات الكاشفة عن الوعي بعلاقة اللغة بتطوير الحياة ، وعلاقة التنمية بتطوير اللغة ناشيء من وعي أعمق بتجاوز العناية بقضايا اللغة للمجالات المغلقة يقول سكوت مونتغمري [هل يحتاج العلم إلى لغة عالمية ، سكوت مونتغمري ، ترجمة د. فؤاد عبد المطلب ، الكويت ، ٢٠١٤م(ص٤٧)]:

إن " قضايا اللغة والعلم تتجاوز كثيرا المجال الأكاديمي ".

وتئول محددات هذ الوعي العام إلى الإعلان الواضح الذي يقرر [ص ٤٧]" أن اللغة سياسة" وأن " كل إصلاح للمعجم في لغة ما هو في حقيقته نشاط سياسي" على حد تعبير كلود حجاج [إنسان الكلام... مساهمة لسانية في العلوم الإنسانية ، كلود حجاج ، بيروت (ص٢٦٥)].

وتصل اللسانيات الاجتماعية المعاصرة إلى نقطة مهمة في الإعلان عن هذا الوعي بهذه العلاقة العضوية المتبادلة ، يقول فلوريان كولماس [دليل السوسيولسانيات ، فلوريان كولماس ، ترجمة ، د. خالد الأشهب، وماجدولين النهيبي ، بيروت ،٢٠٨م(ص٩٢٧)]:

" تؤدي اللغة دورا أساسيا في التفاعل الاجتماعي "

" وهي وسيلة مهمة في انتقال القيم الثقافية والاجتماعية"

ويقول: (ص٣٩٣):

"إن اللغة تقيم –كذلك – عوالم حسية مميزة تسهم في تشكيل الهوية الفردية والحضارية".

ويقول (ص ٤٠٢):

إن " اللغة نفسها تقوم – في الوقت نفسه – بوظيفتي : صياغة العالم، وبنائه"!

٢/٢- المستوى الخاص الذي يقرر أن الانشغال بالتنمية والنهضة سبيل مجربة لتطوير اللغة، وتتنوع الأصوات اللسانية المعاصرة في التعبير عن الوعي بهذه العلاقة.

يقول فلوريان كولماس[اللغة والاقتصاد ، فلوريان كولماس ، ترجمة د. عبد السلام رضوان ، الكويت، سنة ٢٠٠٠م (ص ٢٣٤)]:

" إن العامل الاقتصادي عامل مهم في التحديث اللغوي، والتقهقر اللغوي كذلك"

ويقول موريس أولندر[لغات الفردوس، موريس أولندر، ترجمة جورج سليمان ، بيروت، ٢٠١٧م(ص٣٨)]:

" منذ أواخر القرن الثامن عشر ومع بداية النصف الأول من القرن التاسع عشر بدأت العلوم الإنسانية (ومنها اللسانيات) تستعين بعلوم الأحياء... وطبقات الأرض في صياغتها لأدوات مفهومية جديدة".

ونختم هذه المسألة بالإشارة إلى أن ثمة اعترافات كثيرة تقرر أن تحديث اللغة جزء لا يتجزأ من جهود تحقيق التطور والتقدم السياسي والاجتماعي [انظر: لغة مقدسة وناس عاديون معضلات الثقافة والسياسة في مصر، نيلوفر حائر، ترجمة : إلهام عيدراوس القاهرة، ٢٠١١م(ص٢٧)].

إن هذه النصوص التي قررها لسانيون معاصرون من مشارب مختلفة تكشف عن الحضور المتميز للوعي بقضية العلاقة بين أمر تحديث اللغة وأمر التقدم الحضاري في تجلياته المختلفة سياسيا واجتماعيا وتنمويا لدرجة وصلت إلى أن يقول بعض الباحثين : [د. خالد زيادة ، حوار مع على جازو ، مجلة الدوحة ، قطر،ع١٣١ ،٢٠١٨م (ص/٢٤)]:

" إن المعجم في التجربة العربية الحديثة يمثل أحد أهم العوامل التي أسهمت في النهضة"

والأمر نفسه يمكن تقريره فنقول إن التحديث الذي شهدته التجربة المصرية والعربية ترك آثارا جبارة على تطوير اللغة العربية وتحديثها في كل أبعادها ومستوياتها.

٣/ التنمية وتطوير اللغة العربية: مسارات التشغيل.

إن قضية تحديث اللسان العربي وتطويره لا يصح أن تبقى مسألة نظرية فكرية فقط، ذلك أنه من المهم جدا تجاوز هذا الإطار في عمليات التحديث والتطوير والتحسين اللغوي بصورة مدروسة ومخططة في ظل تنامي بحوث علم التخطيط اللساني بوصفه فرعا مهما من فروع اللسانيات التطبيقية.

وهذه الدعوة إلى خلق مسارات تشغيل تستهدف التطوير اوالتحسين اللغوي ليست أمرا جيدا ، فقد استهدفت حركة النهضة ، ثم القومية العربية من قبل عملية صورة من صور هذا التحديث اللغوي فيما عرف باسم الإحياء اللغوي التي طمحت إلى ما يلي:

أولا: تيسير اللغة العربية.

ثانيا- تحديث اللغة العربية ؛ لتكون أكثر ملاءمة للوظائف الحديثة[انظر : لغة مقدسة وناس عاديون (٣٦)].

وتدعو هذه الورقة إلى تطوير اللغة العربي وتحديثها وتحسينها من خلال تعيين ثلاثة مسارات تشغيلية أساسية هي:

١/٣. الإصلاح التشريعي/ القانوني.

٢/٣. إصلاح قواعد الكتابة.

٣/٣. إصلاح المعجم.

وهذه المسارات التشغيلية الثلاثة تمثل نمطا من الاقتحام المباشر لأظهر المشكلات التي تواجه اللسان العربي في اللحظة الراهنة.

وهي مشكلات تقع في القلب مما يلزم نهوض برامج التخطيط اللغوي لحلها من خلال المراحل المعروفة في بحوثه وهي:

أ- التفكير.

ب- التقرير .

ج- التطبيق والتنفيذ.

[انظر: حرب اللغات والسياسات اللغوية (ص ٢٢٠)].

وفيما يلي إضاءة لكل مسارات من هذه المسارات العملية التشغيلية التي تستهدف تطوير اللسان العربي في المستقبل :

١/٣. الإصلاح التشريعي / القانوني طريق للإسهام في تحديث اللغة العربية

إن الدول العربية مدعوة إلى السير في اتجاهين أساسيين بشأن توفير الحماية القانونية والتشريعية الضامنة لعدم الإضرار باللغة العربية ، ومحاصرة عوامل التقهقر التي تتقدم بعنف نحو التأثير السلبي عليها وهذان الاتجاهان هما:

أولا- استكمال بقية الدول العربية استصدار قوانين حماية اللغة العربية، والسعي نحو توحيد هذه التشريعت.

ثانيا– تفعيل عمل هذه القوانين والتشريعات بصورة إيجابية من شأنها دعم حماية الغة العربية وتوفير المناخ الصحي لتطويرها وتحسينها وتحديثها.

والحقيقة الظاهرة أن البلدان العربية تأخرت كثيرا في هذا الباب مقارنة بالتجارب الغربية التي رامت صيانة لغاتها، ففي الوقت الذي تجاهد المجامع اللغوية العربية والمؤسسات المعنية باستكمال البناء التشريعي والقانوني لضمان حماية اللغة العربية بصورة عامة– فإن التجارب العالمية تكشف عن عراقة هذه المنظومات التشريعية ، واتساع مداها الموضوعي ، ومن أمثلة ذلك:

أ– إصدار قانون يلزم بتدقيق الكتب وتصحيحها في فرنسا سنة ١٥٣٩م، إذ ينص المرسوم الذي أصدره فرانسوا الأول في فقرته السابعة عشرة على ما يلي : [لغة مقدسة وناس عاديون (ص ١١٤)]:

" إن لم يكن مالكي المطابع الذين ينتجون الكتب متعلمين بما يمكنهم من القيام بتصحيح الكتب بأنفسهم – يجب عليهم ***توظيف مصححين*** اكفاء ، وإلا ***تعرضوا*** لعقوبة الغرامة".

ب–إصدار تصريح عام ١٧٢٧م في الدولة العثمانية يقرر [لغة مقدسة وناس عاديون (ص/١١٤)]:

يلزم " أن تتعرض الكتب للمراجعة من قبل علماء مؤهلين وأن الطباعين يجب أن يبذلوا عناية خاصة للتأكد من أن النسخ خالية من الأخطاء"

وهذه النقطة مهمة جدا ، ويتعلق بها إحداث نتائج جوهرية على عمليات التعليم والتحصيل والفهم والإدراك ، كما أن لها آثارا اقتصادية إيجابية.

٢/٣– إصلاح قواعد الكتابة

طريق للإسهام في تحديث اللغة العربية

إن مراجعة تاريخ تطوير اللغة العربية منذ القدم يكشف عن أن اللجوء إلى إصلاح الكتابة كان طريقا ووسيلة مأنوسة ، تستهدف عمليات الارتقاء والنهوض المجتمعي بصورة عامة ، وتحليل تجارب إصلاح الكتابة العربية منذ جمع القرآن الكريم وصولا لعصر الخليل بن أحمد تكشف عن نمط عزيز من العناية بهذه القضية التي لم تتوقف إلى الآن.

والحقيقة أن عمليات إصلاح الكتابة مسألة مهمة جدا في التخطيط اللغوي تستهدف وظائف علمية واجتماعية عديدة.

وترجع أهمية هذا المسار التشغيلي لعدة عوامل ظاهرة منها:

أولا: تراجع استعمال الكتابة العربية عند أبنائها من الأجيال الشابة في التواصل الاجتماعي في صوره المكتوبة ولاسيما وسائط التواصل التقنية الحديثة.

ثانيا– ارتباط الخط وصورته برهانات أيديولوجية وسياسية قومية ووطنية ، يقول لويس جان كالفي [حرب اللغات (ص٣٠٣)]:

"الكتابة تصوير خطي للغة ووسيلة من وسائل حفظ الكلام فهى تشكل من هذه الناحية وسيلة اتصال ... غير أن هذا ليس إلا ظاهر الأمر ونرى أن الصورة الخطية للغة ... موضع رهان إيديولوجي وسياسي"!

وهذا العامل الأخير هو السبب في رفض أية محاولة تستهدف إصلاح الخط تنهض على القطيعة مع أصول الكتابة العربية الموروثة.

٣/٣– إصلاح المعجم طريق للإسهام في تحديث اللغة العربية

من علامات حيوية أية لغة– القدرة على التوليد ؛ ذلك أن: " اللغة التي لا تعرف التوليد لغة ميتة".

[المولد دراسة في بناء الألفاظ، جان يريفو ، وجان فرانسوا بليرول، ترجمة خالد جهيمة ، بيروت، ٢٠١٠م (ص ١٩)].

ويقول فلوريان كولماس [اللغة والاقتصاد (ص ٩٣)]:

" إن أهم الاستثمارات التي تسهم في تحسين الانتفاع اللغوي هى : تصنيف المعاجم للاستعمال العام، ومعاجم المصطلحات في مجالات محددة".

وهذا الوعي بقيمة هذا المسار العملي التشغيلي اللازم لتحديث اللغة العربية ، لتتحمل مطالب التحديث المتسارعة ناتج من الإدراك لحقيقة أثر التصنيف المعجمي في هذا التطور للغة، وهو ما يدعمه فلوريان كولماس بصورة واضحة جدا عندما يقول [ص٩٨]:

" إن المعاجم حجر الأساس ***للتهذيب اللغوي*** والتنمية معا".

وقد توقفت هذه الورقة أمام هذه المسارات التشغيلية الثلاثة لسبب واضح يتمثل في أن البلدان العربية تملك رصيدا غنيا من التجارب والكفاءات الممتازة لتي يمكنها أن تحقق إنجازات كبيرة تحمل على التفاؤل في مواجهة المشكلات الأخرى التي تحيط باللغة العربية لأسباب حضارية متردية ، ولأسباب تتعلق ببقايا آثار الخبرة الاستعمارية التي تعرضت لها زمان طويلا ، وتركت بسببه آثارا عميقة وعنيفة في النفس العربية!

والحقيقة أن مسئولية الإنسان العربي الأخلاقية والدينية والعلمية والحضارية تفرض عليه أن يتحمل واجبات هذا التطوير ؛ ذلك " أن اللغة بأبنائها ، فالإنسان هو الذي يطور اللغة ، ويبقي المحرك لديناميتها " وفاعليتها على حد تعبير رياض قاسم [مستقبل العربية الفصحى في تطويرها ؛ د. رياض قاسم ، ضمن اللغة العربية ... أسئلة التطور الذاتي والمستقبل ، بيروت ، ٢٠٠٥م (ص٢١٥)].

خاتمة :

تناولت هذه الورقة مشكل العلاقة بين التنمية وتطوير اللغة العربية ، وسعت إلى فحص التأثير المتبادل بينهما.

وقد توقفت أمام ثلاثة مطالب هي:

أولا: اللسان والإصلاح : قصة قديمة.

ثانيا: علاقة التنمية بتطوير اللغة : محددات الوعي في اللسانيات المعاصرة على المستويين العام والخاص.

ثالثا: تطوير اللغة العربية: مسارات التشغيل.

وظهر من فحص هذه المطالب الثلاثة مجموعة من النتائج هي:

أولا: قدم الإحساس بعلاقة تطوير اللغة في إحداث " إصلاح المعاش" ودعم مقررات النهضة والتنمية، وتراكم هذا الإحساس في اللسانيات في التراث العربي، وتنامي ظهوره في العصر الحديث.

ثانيا: ظهور الوعي بعلاقة التنمية والإصلاح وتطوير اللغة وتحديثها في مصادر اللسانيات المعاصرة على مستويين؛ عام وخاص.

ثالثا: ظهر أن تطوير اللغة العربية وتحديثها بطريقة يجعلها قادرة على مواجهة المشكلات المحيطة بها، يحتاج إلى مسارت عملية تطبيقية تشغيلية تمثلت أهمها في ثلاثة هي:

أ- تطوير المنظومات التشريعية القانونية لحماية اللغة.

ب-تطوير أنظمة الكتابة وقواعدها.

ج- تطوير التصنيف المعجمي وتحديثها.

المراجع:

- إبادة الكتب ، ربيكانوث ، ترجمة عاطف سيد عثمان الكويت، ٢٠١٨م
- أثر القرآن في تطور النقد العربي، د. محمدد زغلول سلام ، تقديم محمد خلف الله أحمد، دار المعارف، ١٩٦١م
- إنسان الكلام... مساهمة لسانية في العلوم الإنسانية ، كلود حجاج ، بيروت
- تاريخ التراث العربي: علم اللغة، فؤاد سزكين ، ترجمة د. عرفة مصطفى ، مراجعة مازن عماوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.
- تقاليد المخطوط العربي ، آدم جاسك ، ترجمة محمود محمد زكي ، وتقديم د. فيصل الحفيان ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٨م
- حرب اللغات والسياسات اللغوية ، لويس جان كالفي ، ترجمة د. حسن حمزة ، بيروت ٢٠٠٨م
- دليل السوسيولسانيات ، فلوريان كولماس ، ترجمة ، د. خالد الأشهب، وماجدولين النهيبي ، بيروت ،٢٠١٨م
- العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، يوهان فك ، ترجمة د. عبد الحليم النجار ، تصدير د. أحمد أمين ، وتقديم د. محمد يوسف موسى ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٠هـ=١٩٥٠م
- فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق د. خالد فهمي، تصدير د. رمضان عبد التواب، دار الوفاء، القاهرة، ط٢ ، سنة ٢٠١٨م (٣/١)]:
- الكتابة والشفاهية في بدايات الإسلام ، غريغور شولر ، ترجمة رشيد بازي ، المركز الثقافي للكتاب ، الدار البيضاء، المغرب، وبيروت لبنان، ٢٠١٦م.
- اللغة والاقتصاد ، فلوريان كولماس ، ترجمة د. عبد السلام رضوان ، الكويت، سنة ٢٠٠٠م
- اللغة العربية عبر القرون ، ود. محمود حجازي ، وزارة الثقافة ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٨م (المكتبة الثقافية الحرة ع١٩٧)
- لغات الفردوس، موريس أولندر، ترجمة جورج سليمان ، بيروت، ٢٠١٧م
- لغة مقدسة وناس عاديون معضلات الثقافة والسياسة في مصر، نيلوفر حائر، ترجمة : إلهام عيدراوس القاهرة، ٢٠١١م
- مستقبل العربية الفصحى في تطويرها ؛ د. رياض قاسم ، ضمن اللغة العربية ... أسئلة التطور الذاتي والمستقبل ، بيروت ، ٢٠٠٥م
- المولد دراسة في بناء الألفاظ، جان يريفو ، وجان فرانسوا بليرول، ترجمة خالد جهيمة ، بيروت، ٢٠١٠م
- هل يحتاج العلم إلى لغة عالمية ، سكوت مونتغمري ، ترجمة د. فؤاد عبد المطلب ، الكويت ، ٢٠١٤م